



كلية الآداب
قسم علم النفس

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب، تخصص (علم النفس)
الانضمام لجماعات الألتراس، وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية،
وسمات الشخصية لدى عينة من الشباب

مقدمة من الطالب

أحمد أشرف أمين محمد مصيلحي

إشراف

أ.د.م / شعبان عبد الصمد أحمد د/ إيناس عبد المنعم محفوظ حشّاد

أستاذ علم النفس المساعد مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة عين شمس كلية الآداب – جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م



كلية الآداب
قسم علم النفس

صفحة العنوان

الانضمام لجماعات الالتراس، وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية وسمات
الشخصية لدى عينة من الشباب

اسم الطالب : أحمد أشرف أمين محمد مصيلحي

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له: علم النفس

اسم الكلية : الآداب

سنة المنح : ٢٠٢٠

رسالة ماجستير

اسم الطالب: أحمد أشرف أمين محمد مصيلحي

عنوان الرسالة : الانضمام لجماعات الألتراس، وعلاقته بإشباع الحاجات النفسية وسمات

الشخصية لدى عينة من الشباب

ماجستير

لجنة المناقشة

الاسم	أ.د. أحمد خيري حافظ	الوظيفة	أستاذ علم النفس المتفرغ جامعة عين شمس
الاسم	أ.د. طارق عبد الوهاب	الوظيفة	أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب جامعة الفيوم
الاسم	أ.د.م. شعبان عبد الصمد	الوظيفة	أستاذ علم النفس المساعد جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠٢٠ / ٣ / ١٠

أُجيزت الرسالة بتاريخ

الدراسات العليا

٢٠٢٠ / ٣ / ١٠

خاتم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / /

"إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" (هود: ٨٨)

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً ، والحمد لله آخرًا والحمد لله، ما دام ملكه وفضله العظيم ، الحمد لله الذي منحني كل ما يحتاج إليه طالب العلم من فضل ونعم، كي يتم هذا العمل بإذنه ومشيبته.

أما بعد فإنني أتوجه بكل الشكر إلى أستاذي العزيز أ.د./ شعبان عبد الصمد، الذي كان طوال مدة الدراسة نبراسًا يضيء لي الطريق دومًا ، يؤازرني إن ضعفت ، ويحفل بي إن وفقت. وكذلك أستاذتي الجميلة د/ إيناس حشاد التي كانت ومازالت ، وجهًا بشوشًا ومعلمة مخلصّة، وأختًا فاضلة.

أما أستاذي أ.د./ أحمد خيرى، الذي مازلت أجد فيه صوت الحكمة والأمان والطمأنينة ، صوت الإنسان قبل صوت العالم الجليل ، فإنني أتقدم له بالشكر لقبوله مناقشة هذه الرسالة، ورئاسة لجنة المناقشة. والشكر موصول للأستاذ الدكتور/ طارق عبد الوهاب، الذي أتاح لي ولطلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة عين شمس فرصة ثمينة، كي نتعلم منه الكثير من خلال قبوله مناقشة هذه الرسالة.

ولأن فضل الله شاملٌ ، فإن من عظيم منن الله، أن منحني الأب والأم اللذين لم يتوقفا لحظة عن الإيمان والتصديق بأنني قادر - باذن الله- على إنجاز هذا العمل، أو غيره. والأعمام والعلمات الذين لم يكونوا أبدًا مجرد أقرباء ، بل كانوا ومنذ اللحظة الأولى في حياتي آباء وأمهات وأصدقاء ، عمروا حياتي بالأمان والحنان، والطيب من القول والعمل وبالبهجة والأمل. وأخواتي أصحاب القلوب التي ملأها دوما الحب والود ، فكانتا خير أنيس غالب الوقت. وخالتي العزيزة، وأجدادي لأبي وأمي من

عاصرت منهم ومن لم أعاصر ، فلولاهم لما نعمت بهذه العائلة. والزوجة الغالية التي تحملت ومازالت تتحمل معي مصاعب الحياة وأزماتها ، والتي أنعم الله علي إذ لم يخلقها ملاكا، لكي أحظى - بإذنه ومشئيته- بحسن عشرتها في الدنيا والآخرة. وأصدقائي الذين هم بمثابة الإخوة والسند ، والذين يجسدون لي معاني الأصل والوفاء. فلجميع مني كل الشكر والعرفان، ومشاعر الحب والامتنان ، فهم لي أجمل ما في الوجود ، بل هم لي معنى الوجود.

والشكر أيضًا لكل من علمني حرفًا ، في جامعة عين شمس الحبيبة ، وبالأخص قسم علم النفس بكلية الآداب، أساتذة وزملاء ، بل وحتى جدرانه.

مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان جماهير الألتراس أكثر تعصبًا وعنقًا من غيرهم من مشجعي كرة القدم، ومعرفة دور جماعات الألتراس في إشباع الحاجات النفسية لأفرادها ، إضافة إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف النفسية بين ألتراس النادي الأهلي، وألتراس نادي الزمالك.

وقد شملت عينة الدراسة (٦٠ فردًا) ، ثلاثون منهم من أعضاء جماعات الألتراس، وثلاثون من المشجعين العاديين ، وقد تم تقسيم كل عينة داخليًا إلى (١٥) من المنتمين للنادي الأهلي، و(١٥) فردًا من المنتمين لنادي الزمالك.

استخدم الباحث اختبارًا للتعصب الرياضي، واختبار الحاجة إلى الانتماء واختبار الحاجة إلى تقدير الذات ، والاختبارات الثلاثة من إعداد الطالب وشعبان عبد الصمد (٢٠١٨) ، إضافة إلى اختبار اليد الإسقاطي.

وأشارت النتائج إلى أن المنتمين لجماعات الألتراس كانوا أكثر تعصبًا وعدوانًا من المشجعين العاديين ، كما أنهم يتمتعون بقدر أعلى من إشباع الاحتياجات النفسية ، وأنه لا توجد فروق في متغيرات الدراسة بين ألتراس النادي الأهلي، وألتراس نادي الزمالك.

Abstract

The study aimed to verify whether the members of Ultras groups are more violent and fanatic than other football fans, and to know the role of the Ultras groups at satisfying the psychological needs of it's the members. In addition to know the psychological similarities and differences between Ultras of El-Ahly club and Ultras of Zamalek club.

The sample included (n=60) person, (30) of them belonging to Ultras groups and the other (30) are ordinary football fans. The sample of ultras divided to two subgroups (15) Ultras of El-Ahly club and (15) Ultras of Zamalek club.

The research makes use of the following measurements: sport fanaticism measurement, the need to belonging measurement, the need to self-esteem measurement, Prepared by Shaaban Abdel-Samad and Ahmed Ashraf (2018). And the Hand-projection Scale for Edward Wagner (1962).

The results of the study showed that members of Ultras groups are more violent and fanatic than ordinary football fans, and that the Ultras members have more psychological needs satisfaction than ordinary football fans. And that there aren't differences between Ultras El-Ahly club and Ultras El-Zamalek club regarding the study variables.

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول (١ - ١٤) مدخل إلى مشكلة الدراسة	
المقدمة	٣
مشكلة الدراسة	٧
اهداف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٢
حدود الدراسة	١٣
الفصل الثاني (١٥ - ١١٨) الإطار النظري	
تمهيد	١٧
التعصّب	٢٢
العدوان	٣٩
الحاجات النفسية	٤٩
جماعات الالتراس	٨١
التعليق العام على الاطار النظري	٩٧
مصطلحات الدراسة	١٠٨
الفصل الثالث (١١٩ - ١٤٤) الدراسات السابقة	
دراسات الحاجات النفسية	١٢١
دراسات التعصّب	١٢٣
دراسات العدوان	١٢٧
دراسات متعلقة بعينة الدراسة	١٣٠
تعليق عام على الدراسات السابقة	١٤٢

١٤٤	فروض الدراسة
الفصل الرابع (١٤٦ - ١٧٢) منهج الدراسة وأجرائها	
١٤٧	المنهج
١٤٨	عينة الدراسة
١٤٩	الأدوات
١٧١	الأساليب الإحصائية
١٧١	الإجراءات الميدانية
الفصل الخامس (١٧٣ - ٢١٤) نتائج الدراسة ومناقشتها	
١٧٥	عرض النتائج والتفسير
١٠٧	ملخص النتائج
٢١٠	التوصيات
٢١٣	الدراسات المقترحة
٢١٤	الصعوبات والعوائق
٢١٥	قائمة المراجع
٢٣١	الملاحق
٢٤٨	الملخص باللغة العربية
٢٥٢	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

م	الموضوع	ص
١	خصائص العينة	١٤٩
٢	أبعاد وعبارات مقياس التعصّب الرياضي	١٥١
٣	المعاملات الارتباطية بين درجات أبعاد مقياس التعصّب الرياضي	١٥٣
٤	تشبعات أبعاد مقياس التعصّب الرياضي على العامل العام	١٥٤
٥	معامل ثبات مقياس التعصّب الرياضي	١٥٥
٦	أبعاد وعبارات مقياس الحاجة إلى تقدير الذات	١٦١
٧	معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحاجة إلى تقدير الذات والدرجة الكلية	١٦٣
٨	تشبعات مقياس الحاجة إلى تقدير الذات على العامل العام	١٦٤
٩	معامل ثبات مقياس الحاجة إلى تقدير الذات	١٦٥
١٠	عبارات وأبعاد مقياس الحاجة إلى الانتماء	١٦٦
١١	معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الحاجة إلى الانتماء والدرجة الكلية.	١٦٩
١٢	تشبعات أبعاد مقياس الحاجة إلى الانتماء على العامل العام.	١٧٠
١٣	معامل ثبات مقياس الحاجة إلى الانتماء .	١٧١
١٤	نتائج معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين التعصّب الرياضي وإشباع الحاجة إلى الانتماء لدى جماعات الالتراس	١٧٦
١٥	نتائج معاملات ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين التعصّب الرياضي وإشباع الحاجة على تقدير الذات لدى جماعات الالتراس	١٧٧
١٦	بيان دلالة الفروق بين المنتمين لجماعات الالتراس والمشجعين العاديين في التعصّب الرياضي	١٨٣
١٧	بيان دلالة الفروق بين المنتمين لجماعات الالتراس والمشجعين العاديين في العدوان	١٨٣
١٨	بيان دلالة الفروق بين المنتمين لجماعات الالتراس والمشجعين العاديين في إشباع الحاجة إلى الانتماء	١٨٤
١٩	بيان دلالة الفروق بين المنتمين لجماعات الالتراس والمشجعين العاديين في إشباع الحاجة إلى تقدير الذات	١٨٥
٢٠	دلالة الفروق بين ألتراس نادي الزمالك وألتراس النادي الأهلي في التعصّب الرياضي	٢٠٣
٢١	دلالة الفروق بين ألتراس نادي الزمالك وألتراس النادي الأهلي في العدوان	٢٠٤
٢٢	دلالة الفروق بين ألتراس نادي الزمالك وألتراس النادي الأهلي في إشباع الحاجة إلى الانتماء	٢٠٤
٢٣	دلالة الفروق بين ألتراس نادي الزمالك وألتراس النادي الأهلي في إشباع الحاجة إلى تقدير الذات	٢٠٥

الفصل الأول

مدخل إلى مشكلة الدراسة

1. مقدمة الدراسة
2. مشكلة الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. حدود الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية

الفصل الأول

مدخل إلى مشكلة الدراسة

المقدمة

إن رغبة الإنسان في إثبات ذاته والتي تتضمن في جزء منها الاختلاف عما حوله. وقد وضع لنا نموذج آدم (عليه السلام) كيف أن الإنسان قد يسعى لتحقيق رغباته حتى إن كان الثمن هو الجنة نفسها ، وجدير بالذكر أن الرغبة في إثبات الذات هي إحدى أهم الرغبات والاحتياجات النفسية أيضًا في نظريات ماسلو وروجرز ، وإذا كان الإنسان في سبيله لإثبات ذاته يجب أن يختلف عما حوله فسيُفعل ذلك لا محالة. لذلك فربما كان من مصلحة المجتمعات أن تتيح لأفرادها فرصة جيدة مشروعة للتمايز والاختلاف ، دون أن يجبر المجتمع أفراده على خرق وتخلي الحدود النفسية والاجتماعية والثقافية كوسيلة وحيدة لتحقيق التمايز ، مما يوفر نموذجًا إيجابيًا للتمايز وفرصة واعدة للفرد تزيد من نجاحه وسعادته ومن ثم توافقه النفسي والاجتماعي ، وبما يعود على المجتمع أيضًا بمزيد من السلام والرخاء والتقدم. وإلا فإنه (أي الإنسان) سوف يسعى لانتزاع تلك الفرصة لتحقيق الذات والاختلاف ، بأي طريقة وبغض النظر عما إذا كانت هذه الطريقة بناءة أو هدامة.

ولعل جماعات الألتراس تعد نموذجًا جليًا لهذه الرغبة في التمايز والاختلاف ، تلك الجماعات التي ظهرت في العالم منذ فترة طويلة نسبيًا ، وفي مصر منذ عام

٢٠٠٧ ، وتمثل بوضوح رغبة جماعية في التمايز عن المجتمع جمعت بين العديد من الأفراد على اختلاف خصائصهم الديموجرافية والنفسية.

مما سبق فإن هذه الرغبة تعد سمة بشرية طبيعية مقبولة ، ولكنها تفقد هذا القبول العلمي والمجتمعي حينما يصبح تحقيق هذه الرغبة - السوية في الأساس - مصدرًا للإيذاء والخسائر النفسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والثقافية.

ولعل ذلك هو ما حدث مع جماعات الألتراس حينما تحول أفرادها من أشخاص راغبين في تحقيق احتياجاتهم النفسية ورغباتهم الإنسانية - التي تكفلها لهم الفطرة البشرية والقوانين الوضعية والاعراف الاجتماعية - إلى مصدر مستمر للإزعاج والمشكلات والخسائر.

تلك الجماعات الجديدة على المجتمع المصري والتي كانت إرهاباتها في عام ٢٠٠٦ وظهرت بوضوح عام ٢٠٠٧ وما بعده، هذه الجماعات رغم نبل هدفها إلا أنها أصبحت مصدرًا للشغب في المجتمع ، مما أوقعها في مشكلات وأزمات متنوعة لم تكن تخطط لها أو تهدف إليها في الأساس.

فوجدوا أنفسهم في صدامات متتالية ، فمن المواجهات مع الشخصيات الرياضية إلى المواجهات مع اتحاد الكرة ثم أمن المباريات ثم مع القيادات السياسية وحتى بين بعضهم البعض، ثم ذلك التحول الصريح إلى عالم السياسة والنزول إلى الشارع والمواجهات العنيفة مع بعضهم البعض ومع أجهزة الأمن داخل وخارج الملاعب الرياضية ، تلك المواجهات التي أدت إلى إزهاق الأرواح وحوادث الإصابات وقطع الطرقات إضافة إلى الخسائر الاقتصادية.